عقب إعلان بوتين سحب قواته بعد هزيمة «داعش»

واشنطن تشكك في «النصر الروسي» في سورية

عبرت الولايات المتحدة عن تشككها في إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن سحب قسم كبير للقوات الروسية من سوريا وقالت إن إعلانه تحقيق النصر ضد تنظيم الدولة الإسلامية سابق لأوانه.

وأعلن بوتين خلال زيارة مفاجئة يوم الاثنين لقاعدة حميميم الروسية في سوريا أن مهمة القوات الروسية أنجزت بشكل كبير في دعم الحكومة السورية ضد المتشددين وإلحاق الهزيمة "بمجموعة من أشد الإرهابيين الدوليين تمرسا في المعارك".

لكن المسؤولين الأمريكيين يشككون في تصوير المسؤولين الروس والسوريين لسوريا على أنها بلد مهيأ للسلام فور استعادة آخر جيوب لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال المسؤولون إن قوات الحكومة السورية أضعف من أن تستطيع حفظ الأمن في البلاد. وأضافوا أن الدولة الإسلامية وجماعات متشددة أخرى في سوريا لديها فرصة كبيرة في إعادة تنظيم صفوفها خاصة إذا ظلت المظالم السياسية التي تسببت في اندلاع الصراع دون حل.

وقالت متحدثة باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض "نعتقد أن الإعلان الروسي عن هزيمة داعش سابق لأوانه... رأينا مرارا في التاريخ الحديث أن أي إعلان سابق لأوانه عن النصر يعقبه فشل في تدعيم المكاسب العسكرية واستقرار الوضع وتهيئة الظروف التي تحول دون إعادة ظهور الإرهابيين".

وتشكك القوات الأمريكية في سوريا منذ فترة طويلة في إعلانات موسكو خفض عدد قواتها. وعلى عكس الروس، تقاتل القوات الأمريكية في سوريا دون موافقة من دمشق.

وقال الميجر بمشاة البحرية الأمريكية أدريان رانكين جالاوي، وهو متحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاجون)، إن الولايات المتحدة لم تلحظ أي سحب كبير للقوات الروسية منذ إعلان بوتين.

ورغم أنه لم يتنبأ بالخطوات المستقبلية فإنه قال "لم يحدث خفض كبير في القوات المقاتلة في أعقاب الإعلانات الروسية السابقة بخصوص عمليات انسحاب مزمعة من سوريا".

وقال معهد دراسات الحرب ومقره واشنطن إن إعلانات موسكو من قبل عن سحب قواتها أدت إلى إعادة تقييم للقوات الروسية.

وكتب في مذكرة بحثية يوم الثلاثاء "استخدمت روسيا الإعلانات السابقة عن سحب جزئي لكي تحرك وحدات مختارة من أجل التجديد والإصلاح واستبعاد القدرات الزائدة عن الحاجة واستخدام أنظمة أسلحة بديلة مفيدة بشكل أفضل للمرحلة المقبلة من العمليات الداعمة للنظام".

سلام المنتصر؟

ما زال للجيش الأمريكي نحو ألفي جندي في سوريا وأعلن أن أي سحب سيعتمد على شروط مشيرا إلى أنه ستكون هناك حاجة لوجود طويل الأمد للقوات الأمريكية لضمان تحقيق هزيمة دائمة لتنظيم الدولة الإسلامية.

لكن الإعلان الروسي يشير إلى صورة مختلفة لسوريا تصبح فيها القوات الأجنبية غير ضرورية. وبعد أن حول الدفة في الصراع السوري لصالح الرئيس السوري بشار الأسد، يريد بوتين المساعدة في التوسط في اتفاق سلام.

وقال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طالبا عدم نشر اسمه إن الولايات المتحدة تعتقد أن الأسد سيفشل إذا حاول فرض "سلام المنتصر".

وأضاف أن فرص غرق سوريا في حرب أهلية ثانية ستكون عالية دون مصالحة سياسية ذات معنى.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون يوم الثلاثاء أهمية وجود خارطة طريق للسلام تتضمن انتخابات تسمح بتصويت السوريين في الخارج الذين فروا من الصراع.

وأضاف "نعتقد أنه من خلال هذه العملية لن يكون نظام الأسد جزءا من هذه القيادة".

الأسد وبوتين خلال زيارة الأخير إلى سورية

بعد التوترات التي تسببها نشر سيول منظومة دفاعية أميركية مضادة للصواريخ

الرئيس الكوري الجنوبي يبدأ زيارة إلى الصين لاتمام المصالحة بين البلدين

بدأ الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ان أمس أول زيارة رسمية له الى بكين على أمل اتمام مصالحة مع الصين، بعد التوترات التي تسببها نشر سيول منظومة دفاعية أميركية مضادة للصواريخ.

ودفعت الصين كوريا الجنوبية غاليا في أول العام قرار حكومتها السابقة نشر الدرع الصاروخية "ثاد" للتصدي لتهديدات كوريا الشمالية، وذلك عبر وقف التجارة مع سيول ومقاطعة السيارات الكورية الجنوبية ومنع الرحلات السياحية.

وتعارض الصين نشر منظومة "ثاد" لأنها ترى أنها تهدد أمنها الخاص في منطقة نفوذ لها. وطلبت بكين في أيار / مايو تعليقا فوريا لعملية نشر الدرع الصاروخية، مؤكدة أن المنظومة الاميركية تعرقل قوة ردعها الخاصة.

الا أن البلدين نشرا الشهر الماضي بيانا مشتركا التزما فيه تحسين العلاقات بينهما.

ومذاك، سمحت الصين مجددا لمجموعات من السياح الصينيين برحلات الى كوريا الجنوبية.

وتعهد مون الذي انتخب في أيار / مايو، تحسين العلاقات مع بكين التي تعتبر الشريك التجاري الأول لكوريا الجنوبية.

وسيلتقي مون الخميس، خلال زيارته التي تستمر حتى السبت، الرئيس الصيني شي جينبينغ. وستتمحور المحادثات بشكل رئيسي حول البرنامج النووي والبالستي الكوري الشمالي.

وصوتت بكين على العقوبات الأخيرة التي فرضتها الأمم المتحدة على كوريا الشمالية، ردا على الاختبار النووي الذي اجرته الأخيرة في الثالث من أيلول / سبتمبر. لكن ادارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعت الصين، التي تؤمن تسعة أعشار من تجارة كوريا الشمالية، الى وقف تسليم شحنات النفط الى جارتها.

في أكثر الجولات الانتخابية حدة في العام 2017

فوز مفاجئ للمرشح الديموقراطي في ألاباما وانتكاسة جديدة لترامب

حقق الديموقراطي دوغ جونز أمس الأول فوزا مفاجئا على منافسه الجمهوري روي مور في انتخابات ولاية الاباما لمجلس الشيوخ، ما يشكل انتكاسة كبيرة جديدة للرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي فشل مرشحه في تجاوز اتهامات بالتحرش الجنسي.

يشكل هذا الانتصار الديموقراطي في أكثر الجولات الانتخابية حدة في العام 2017 في الولايات المتحدة وفي ولاية محافظة في عمق الجنوب الاميركي، ضربة قاسية للرئيس الذي اعطى كامل دعمه للجمهوري مور بعد تردد في البداية بالرغم من الاتهامات الخطيرة بحقه.

ومع فرز 100% من المراكز الانتخابية في الاباما، حصد المدعي العام السابق جونز 49،9% من الاصوات مقابل 48،4% لمور، أي بفارق نحو 21 الف صوت من اصل 1،3 ملايين صوت بحسب ارقام نشرتها وسائل اعلام اميركية.

ولمع اسم جونز (63 عاما) المدعي الفدرالي السابق عندما نجح في ادانة اعضاء من حركة كو كلاكس كلان قاموا بتفجير كنيسة للسود في ستينات القرن الماضي، ما أدى الى مقتل اربع فتيات.

بفضل هذا الانتصار، يعود الديموقراطيون لتمثيل الاباما في مجلس الشيوخ للمرة الاولى منذ ربع قرن.

وصرح جونز امام مؤيدين خلال الاحتفال بالفوز في برمنغهام "اكاد لا اصدق فعلا"، مضيفا "لقد اظهرنا للبلاد الطريقة التي يمكن ان نكون فيها موحدين" وان الاباما التي فاز فيها ترامب العام الماضي ب28 نقطة سبقت وكانت "عند مفترق طرق" ولم تختار دائما الطريق الصحيح لكنها "قامت بذلك" الثلاثاء على حد تعبيره.

وهنأ ترامب جونز عبر تويتر على فوزه قائلا "الفوز هو الفوز وسكان الاباما رائعون والجمهوريون سيكون امامهم فرصة جديدة لهذا المقعد خلال فترة قصيرة جدا. انها عملية لا تنتهي».

لكن مور رفض الاقرار بالهزيمة وقال أمام مؤيديه في مونتغومري "عندما تكون النتيجة متقاربة الى هذا الحد لا ينتهي الامر"، مضيفا "علينا انتظار اشارة من الله».

واشار مور الى انه يريد اعادة فرز اصوات تلقائي لكن القانون في الولاية يشترط لذلك ان يكون الهامش اقل من نصف بالمئة بينما الفارق الحالي 1،5%.

امام المسؤولين في الولاية مهلة بين 26 كانون الاول / ديسمبر والثالث من كانون الثاني / يناير المقبل لتأكيد الفوز، واذا لم تتم اعادة فرز للاصوات فإن جونز سيتولى منصبه في مجلس الشيوخ في مطلع الشهر المقبل.

وتؤدي هزيمة مور رئيس المحكمة العليا السابق في الاباما الى تقليص غالبية الجمهوريين في مجلس الشيوخ المكون من 100 عضو الى 51 مقعدا وهامش المناورة المتاح امام ترامب الى الحد الادنى. على كل الاصعدة، فإن هذا الفوز يشكل انتكاسة للجمهوريين الذين يصارعون لاقرار مشاريع قوانين ترامب في الكونغرس وقبل انتخابات منتصف الولاية في 2018.

الكرملين يرحب بالموقف الأميركي «البناء» بشأن الحوار مع بيونغ يانغ

رحب الكرملين أمس بتغير اللهجة «البناء» في موقف الولايات المتحدة بشأن كوريا الشمالية بعدما أبدت واشنطن الثلاثاء استعدادها لبدء حوار مع بيونغ يانغ بدون شروط مسبقة.

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين "يمكننا القول ان مثل هذه التصريحات البناءة تعتبر مرضية اكثر من خطاب المواجهة الذي كنا نسمعه حتى الان. وبدون اي شك، هذا موضع ترحيب».

وأضاف بيسكوف ان "الامر الاساسي هو ان ذلك يأتي في سياق الدعوات التي وجهها الرئيس فلاديمير بوتين عدة مرات ومفادها ان الخطاب الحربي والاجراءات التي تصعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية تأتي بنتائج عكسية».

أميركا تستعد لافتتاح سفارة بلندن تكلفتها مليار دولار

ينتقل الفريق الدبلوماسي الأمريكي في لندن الشهر المقبل إلى مقر جديد: مبنى على شكل مكعب زجاجي مؤلف من 12 طابقا يطل على نهر التيمز.

وستترك الولايات المتحدة الحليف الوثيق لبريطانيا المقر القديم المقام عام 1960 بالحجارة والخرسانة في منطقة جروفنر سكوير الراقية بلندن وهي منطقة كانت تعرف "بأمريكا الصغرى" خلال الحرب العالمية الثانية عندما كانت تضم مقر القيادة العسكري للجنرال دوايت أيزنهاور.

والموقع الجديد على الضفة الجنوبية لنهر التيمز في قلب مشروع تطوير عملاق في منطقة صناعية سابقة تعرف باسم 'ناين إلمز'. وستضم السفارة 800 من العاملين وستستقبل نحو ألف زائر يوميا.

ونظمت وزارة الخارجية الأمريكية مسابقة لتصميم المبنى الجديد في عام 2008. ووصفت السفارة بأنها "إظهار للالتزام طويل الأمد بالعلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة".

وقالت وثيقة لوزارة الخارجية الأمريكية إن المبنى الجديد المصنوع من الزجاج "يجسد القيم الديمقراطية الأساسية المتمثلة في الشفافية والانفتاح والمساواة". وتم تمويل عملية البناء التي تكلفت مليار دولار بالكامل عن طريق بيع ممتلكات أخرى في لندن.

تمديد العمل بالقانون العرفي لسنة في جنوب الفيليبين

تمكن رئيس الفيليبين رودريغو دوتيرتي أمس من ان يمدد سنة القانون العرفي المعلن في جنوب البلاد ضد التمردين الشيوعي والاسلامي، بعدما بدد الكونغرس المخاوف المتعلقة بحقوق الانسان.

وأجاز مجلسا الشيوخ والنواب لرئيس الدولة الإستمرار في تطبيق هذا القانون الاستثنائي حتى 31 ديسمبر 2018، في جزيرة ميندناو.

واعلن رئيس مجلس النواب بانتاليون ألفاريز بعد موافقة مجلس الشيوخ ب 240 صوتا في مقابل 27، "تمت الموافقة على الإقتراح الذي يمدد اعلان القانون العرفي ويعلق امتياز أحكام قانون الحرية الفردية».

قاض إسباني يوسع نطاق التحقيق مع قادة كاتالونيا الانفصاليين

قرر قاض اسباني يتولى قضية رئيس كاتالونيا المقال كارليس بوتشيمون واعضاء حكومته توسيع نطاق التحقيق ليشمل عددا اكبر من قادة الاقليم الانفصاليين قبل الانتخابات المبكرة المرتقبة الأسبوع المقبل. وفي قرار اطلعت وكالة فرانس برس على نسخة منه، قرر القاضي بابلو لارينا التحقيق مع اعضاء بارزين مع حزب بوتشيمون "الديمقراطي الأوروبي الكتالوني"، وكذلك قادة من الحزب الجمهوري اليساري الكاتالوني الذي يتصدر استطلاعات الرأي للانتخابات المقبلة المقررة في 21 ديسمبر الجاري.

كما يشمل التحقيق مع اعضاء من رابطتي "اومنيوم الثقافية" والجمعية الوطنية الكاتالونية.

من دون شروط مسبقة

الولايات المتحدة «مستعدة» للتحاور مع كوريا الشمالية

أعلنت الولايات المتحدة أمس الأول استعدادها لاجراء محادثات مع كوريا الشمالية «من دون شروط مسبقة»، رغم أنها لا تزال مصممة على التوصل بكل الوسائل المتاحة، حتى العسكرية، الى تخلي بيونغ عن سلاحها النووي.

وفي الوقت الذي أدلى به وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون بهذا التصريح الذي بدا وكأنه يمثل ليونة في الموقف الاميركي، ساهم الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون في تأجيج الحرب الكلامية المستمرة منذ أشهر، عندما أعلن نيته جعل بلاده "القوة النووية والعسكرية الأقوى في العالم».

وأشار مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الأميركي جيفري فيلتمان إلى أن هذا الأمر لا يمنع بيونغ يانغ من أن تكون "موافقة على انه من المهم تجنب الحرب" مع الولايات المتحدة.

وأطلع فيلتمان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال اجتماع مغلق الثلاثاء، على نتائج رحلته الى كوريا الشمالية الأسبوع الماضي، التي اتهمت بعدها بيونغ يانغ الولايات المتحدة بممارسة "ابتزاز نووي" لتأجيج التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وحتى الآن، كانت ادارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا تزال تؤكد أن أي مفاوضات محتملة مع كوريا الشمالية في المستقبل لا يمكن أن تنعقد في المدى المنظور، الا بشرط أن يكون الهدف منها نزع سلاح شبه الجزيرة الكورية النووي.

ولفت تيلرسون خلال مؤتمر صحافي في واشنطن إلى أن "ليس من الواقعي القول +سنتحاور معكم فقط اذا أتيتم الى طاولة المفاوضات وانتم مستعدون للتخلي عن برنامجكم+" النووي. وقال "انهم استثمروا كثيرا في هذا البرنامج».

وأوضح "نحن مستعدون للتحاور عندما تريد كوريا الشمالية التحاور" مضيفا "نحن مستعدون لعقد اول اجتماع من دون شروط مسبقة».

وقال "لنجتمع فقط ونتحدث عن الطقس لو أردتم أو حول ما اذا كانت طاولة الحوار ستكون مربعة ام مستطيلة اذا كان هذا ما يثير حماستكم. لكن على الأقل لنلتق وجها لوجه وبعدها سنتمكن من وضع خارطة طريق حول الاتجاه الذي نريد سلوكه».

القنبلة الأولى

يثير تصريح تيلرسون تساؤلا حول ما اذا كان هناك تغيير في الاستراتيجية الاميركية. فقد تعرض وزير الخارجية في الماضي لانتقادات من قبل الرئيس الأميركي لاعلانه عن وجود "قنوات تواصل" من اجل "اختبار" نوايا كيم جونغ اون في ما يخص الحوار.

وكتب ترامب في تغريدة في أوائل تشرين الأول / أكتوبر "انه (تيلرسون) يضيع وقته في التفاوض».

والثلاثاء، أشار تيلرسون الى غياب الشروط المسبقة خلال جلسة أسئلة وأجوبة. ولم يأت على ذكر هذا الأمر في خطابه المحضر مسبقا، لكنه ذكر بأن الهدف الأميركي لا يزال الحصول، مهما كان الثمن، على تخل "يمكن التحقق منه" من قبل كوريًا الشمالية عن السلاح النووي.

وقال "سأواصل الجهود الدبلوماسية حتى التخلي عن القنبلة الاولى" مشيرا الى أنه "واثق" من نجاح "حملة الضغوط" الدولية التي تهدف الى فرض عقوبات وعزل بيونغ يانغ.

وأكد أنه "لدينا حضور عسكري قوي خلفنا": "في حال اتخذت كوريا الشمالية خيارات خاطئة، نحن مستعدون عسكريا" معتبرا أن الولايات المتحدة "ببساطة لا يمكن ان تقبل امتلاك كوريا الشمالية اسلحة نووية». وهدد ترامب مرات عدة ب"تدمير كامل" لكوريا الشمالية في حال شنّ نظام كيم جونغ اون هجوما على بلاده.

وبحسب وزير الخارجية، اذا لم يتخل الكوريون الشماليون عن طموحاتهم النووية، "هم معرضون لتخطي مستوى لا يمكننا، أي الدبلوماسيون، القيام بأي شيء بعده». وشدد تيلرسون على أن "اذا تخطينا هذا المستوى، سأكون قد فشلت. ولا أريد أن أفشل».

وتوجه الى قادة بيونغ يانغ بالقول "سيكون من الصعب التحاور اذا قررتم، في وسط محادثاتنا، اختبار قنبلة أخرى».

وأطلقت كوريا الشمالية في 28 تشرين الثاني / نوفمبر صاروخها الأخير القادر، بحسب الخبراء، أن يبلغ القارة الأميركية.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب